[271] شرب ماء فسجد النبي (ص) فقيل له: لم سجدت يا رسول ا ؟ فقال: لما شرب علي ناداه ا تعالى هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي. أقول: اكثر الناس ينكرون بهذا الحديث ويقولون كيف يقول ا لعلي هنيئا مريئا ؟ والجواب: قد قال ا لجميع عباده المؤمنين هنيئا مريئا في قوله: (كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون) وفي قوله (فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) فكيف يجوز أن يقال ذلك لآحاد المؤمنين ولا يجوز أن يقال مثله لأمير المؤمنين. هذا ملخص كلام الحافظ البرسي. قال: وورد عن النبي (ص) انه قال: ليلة اسرى بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في أربع مواضع: الاول وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوبا (لا اله الا أنا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به) فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال: علي بن ابي طالب. قال: ولما أتيت العرش وانتهيت إليه وجدت مكتوبا على قائمته (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به) فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال: علي بن ابي طالب. قال: ولما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته). قال: ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليها (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به). قال: ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليه (لا اله الا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره علي ونصرته به) _____